الآثار الاجتماعية والنفسية للتنمر المدرسي

The social and psychological effects of school bullying

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٧/ ٧

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٧/١٥

تاريخ القبول ٢٠٢٢/٧/٢٨

إعداد

أميرة عبد الفتاح عمر محمد

الآثار الاجتماعية والنفسية للتنمر المدرسي

اعداد وتنفيذ
أميرة عبد الفتاح عمر محمد

الملخص:

يتعرض الكثير من الطلاب في المدارس للتنمر المدرسي من قبل اقرانهم مما يؤدي الي احداث آثار سلبية سيئة علي الضحايا والمتنمرين والمشاهدين حيث يمثل التنمر المدرسي بمثابة الوحش المخيف بالنسبة للطالب الضحية ويرجع ذلك للعديد من الخصائص و العوامل الجسمية والنفسية والاجتماعية والاسرية للطالب المتمثلة في ضعف القوي البدنية او الاصابة ببعض الامراض بالنسبة للطالب قلة المهارات الاجتماعية .

تتعدد وتتنوع الاثار المترتبة علي التنمر المدرسي وتشمل اثار جسمية تتمثل في الكدمات الجروح الخدوش وغيرها ، نفسية تؤدي بالطالب الضحية الي الضيق والخوف والشعور بالوحدة والنبذ والكراهية وعدم التقبل من الأخرين، كما تؤثر أيضاً علي الاداء الاكاديمي للطالب الضحية والمتنمر علي حد سواء حيث ينخفض الاداء الاكاديمي وتزيد نسبة التغيب من المدرسة والحصول علي درجات منخفضة في الاختبارات المدرسية .

وتعتبر الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي لها اثر كبير في معالجة هذه المشكلات علي المستويات المختلفة ومع الانساق المختلفة داخل المدرسة وذلك باستخدام اساليبها الفنية والتكنيكات والنماذج المتنوعة التي تمكنها من التعامل مع كل انواع المشكلات والقضايا والعمل علي علاجها .

الكلمات المفتاحية: المتنمر ، الضحية ، المشاهدون

Social and psychological effects of school bullying

Abstract

Many students in schools are exposed to school bullying by their peers, which leads to negative negative effects on the victims, bullies and viewers. School bullying represents a frightening beast for the victim student due to many characteristics and physical, psychological, social and family factors of the student represented in weak physical strength or Infection with some diseases for the student lack of social skills.

The consequences of school bullying are many and varied and include physical effects represented in bruises, wounds, scratches, and others, psychological that leads the victim student to distress, fear, loneliness, rejection, hatred and lack of acceptance from others. It also affects the academic performance of the victim and the bully alike, as academic performance decreases and increases. The percentage of absenteeism from school and low grades in school tests. The general practice of

social work in the school field is considered to have a great impact in addressing these problems at different levels and with different formats within the school, using its technical methods, techniques and various models that enable it to deal with all kinds of problems and issues and work to treat them. Keywords: bully, victim, viewers.

Keywords: bully, victim, Wittiness

مقدمة:

التنمر هو أحد الظواهر الغير مقبولة التي قد يتعرض لها الأنسان في حياته ويسبب له الكثير من الأذى النفسي ويحدث التنمر في المدارس والجامعات والنوادي وغيرها وقد يتعرض الأنسان إلي التنمر بسبب شكله أو لونه أو جنسه أو دينه وغيرها مسببا الألم والأذى النفسي للشخص الواقع عليه التنمر.

التنمر في المدارس أمر شائع في معظم المدارس ويختلف بشكل كبير بين المدارس والمناطق التعليمية . بغض النظر عن مستوى الصف ، البيئة الاجتماعية والاقتصادية أو الجنس أو الدين أو الجنس التوجه.

يركز المفهوم العام للتنمر على التخويف والاضطهاد تجاه من هم أضعف .يشرح ، التنمر في سياق المراهقين على أنه أفعال سلبية قد تكون جسدية أو لفظية ، ولها نية عدائية ، وتتكرر بمرور الوقت ، وتنطوي على فارق القوة وقد يشمل واحدًا أو أكثر من المتنمرين والضحايا.

تجمع المؤسسة التعليمية الطلاب من خلفيات مختلفة بهدف تزويدهم بالتعليم .الطلاب قادرون على التفاعل في الفصل وكذلك خارج الفصل الدراسي ؛ غالبًا ما يكون الطلاب خارج الفصل الدراسي بمفردهم بدون معلميهم .يمر الطلاب الذين يذهبون إلى المدرسة بتجارب مختلفة أثناء وجودهم في المدرسة ، وهذه التجارب إما إيجابية أو سلبية .يمكن وصف التنمر في المدرسة بأنه إيذاء وترهيب للطلاب من قبل أقرانهم في بيئة مدرسية .عندما يتعرض الطلاب للترهيب أو الإيذاء بشكل متكرر ومتكرر بمرور الوقت من قبل أقران أقوى ، ينتج عن ذلك تأثير نفسي على الطلاب المتضررين .يمكن أن يحدث التهديد المتكرر أو الشتم اللفظي أو المضايقة أو الاعتداءات الجسدية أو الإقصاء في أي مكان وفي أي وقت داخل بيئة المدرسة.

(Limo Steven , ٢٠١١, ١١)

تصاعدت مخاوف الآباء وواضعي السياسات والمعلمين والجمهور في بلدان حول العالم مع ارتفاع حوادث العنف المبلغ عنها والروابط التي نشأت بين العنف والتنمر. وفي العالم الغربي تم تكريس الكثير من الاهتمام وقف فعل التنمر ولكن في نيجيريا يستمر هذا الفعل في العديد من المدارس دون أن يلاحظه أحد . لذا يجب علينا أن نحاول رفض هذه العنصرية وإيجاد الطرق التي تمكننا من التعامل الصحيح مع المتنمرين.

(Omoteso Bonke Adepeju,٢٠١٠ , ٤٩٨)

أولاً :**مفهوم التنمر المدرسي** :

تعريف التنمر :

عرفت منظمة الصحة العالمية التنمر المدرسي : بانه سلوك متعمد باستخدام الايذاء الجسدي ، النفسي أو استخدام الضغط والقوة ضد شخص ، أو الاشخاص الأخرين ، أو ضد جماعة أو مجتمع والتي من المحتمل أن ينتج عنه ضرر نفسي أو عزل أو منع التقدم ، وقد يحدث التنمر بطرق متعددة.

(Hong Jun and Espelage Dorottyl , ٢٠١٢, ٣١٢)

تعريف ضحايا التنمر :

عرف علماء النفس ضحية التنمر على أنه شخص يتعرض بشكل متكرر ومتعمد للإصابة أو عدم الراحة من قبل الآخرين ، مع المضايقات التي يحتمل أن تكون ناجمة عن الاتصال العنيف أو الإهانة أو نقل معلومات خاصة أو غير دقيقة وغيرها من الإيماءات غير السارة مثل الاستبعاد من مجموعة .وهذا ما يفسر سبب ظهور هذا السلوك العدواني عادة في بيئات تتميز باختلالات القوة والاحتياجات لإظهار حالة المجموعة النظيرة.

(Sarzosa Miguel and Urzua Sergio ٢٠١٥ , ٢)

تعريف المتفرجون :

المتفرجون هم الطلاب "الذين يشهدون التنمر ولكنهم لا يفعلون شيئًا لإيقافه"

(Seeley Ken and Tombari Martin et all , ٢٠٠٩, ٣٤)

غالبية الطلاب المتفرجون لا ينخرطون بشكل مباشر في أعمال التنمر وهم يخشون عمومًا أن يصبحوا "الضحية التالية" ويظلون هادئين ولا يعرفون ماذا يفعلون ولا يثقون في مواقف المدرسة. الطريقة التي يتفاعل بها الشهود المتسلطون تسمح بتصنيفهم كمساعدين (يشاركون بنشاط في التنمر) ، أو مؤيدين (يحفزون المتنمر) ، أو مراقبين (فقط يراقبون أو يخرجون) أو مدافعون .

(Lopeneo Aramis A. Neto, ٢٠٠٥, ١٦٨)

ثانيًا : شروط التنمر المدرسي

اقرت الجمعية الأمريكية للأمراض النفسية بأن التنمر هو سلوك عدواني يتم بشروط محددة وهي:

أ. السلوك السلبي أو الكيدي : الذي يهدف إلى الإضرار أو الضيق.

(.Stein Judith A, Dukes Richard L et all, ٢٠٠٧, ٢٧٣)

ب. متعمد: (ينوي المتنمر إيذاء الشخص المستهدف شخصيًا) ؛ لذلك ، فإن إيذاء شخص ما عن غير قصد لا يعتبر تنمرًا ، ولكنه حادث يحدث لمرة واحدة ، يمكن التحكم في عواقبه في الوقت المناسب .

ج. متكرر: (هدف المتنمر دائمًا هو تتبع نفس الشخص) ، ولا يسمى الحادث العابر بالتنمر .

د. اختلال توازن القوة: يختار المتنمر هدفًا يعتبره أضعف نوعًا ما (أصغر حجمًا نفسيًا – مظهر مختلف – ظروف اجتماعية أو اقتصادية مختلفة تمنح المتنمر سلطة.

(Hemphill,S.A., J.A. Heerde and R. Gomo, ٢٠١٤, ٣)

ثالثًا : خصائص المتنمرين والضحايا :

أشار اولويس إلي أن خصائص الطلبة المتنمرين : بأنهم مهيمنون علي الأخرين ويحبون الشعور بالقوة ، لكنهم ودودون مع أصدقائهم ، كما أن الرغبة في القوة هي السبب في عملية التنمر وهذه الرغبة تعززت من خلال

الأفكار والشائعات حول التنمر وادوار المؤسسات الاعلامية والأفلام التي تصور قدرات البطل ومهاراته العالية . ومن سماتهم القسوة ، لديهم أفكار غير عقلانية ، السيطرة حدة المزاج ، قلة التعاطف مع الأخرين . أما الضحايا : فكانت خصائصهم قلة المهارات الاجتماعية ، لوم الذات علي حل المشكلات التي تحدث معهم ، الخوف من المدرسة .(الصبيحين, علي موسي ، القضاة, محمد فرحان ,٢٠١٣، ٣٦) عادة ما يكون الضحايا ضعفاء جسديًا وغير آمنين وهادئين ومنعزلين. يشعرون بالعجز عند تعرضهم للمضايقة وعادة ما يكون رد فعلهم بالبكاء أو المعاناة في صمت أو إظهار أشكال من الخضوع ؛ في بعض الأحيان يتظاهرون بعدم التأثر أو لا يظهرون أي رد فعل على الرغم من أن (١٩٩٣) Olweus لم يجد أي عامل خطر جسدي لكونه ضحية (باستثناء الضعف) ، إلا أن هناك أدلة على أن الضحايا غالبًا ما يعانون من انحراف جسدي (مثل السمنة) أو إعاقات (مثل عيوب في البصر يفتقر الضحايا إلى احترام الذات ويشعرون بالغباء ، وغير جذاب جسديًا هم غير سعداء و يعانون من القلق والاكتئاب كما وجد أن تدهور الصحة هو سمة من سمات الضحايا.
(Camodeca ,Marina, ٢٠٠٣, ٨)

وهناك من حدد خصائص ضحايا التنمر في النقاط التالية :
كذلك للضحية مجموعة من الخصائص تميزه أهمها :

١. قابلية السقوط: الضحية سريعة الانخداع ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها. ولها من الخصائص الجسدية والنفسية التي تجعلها عرضة لأن تكون ضحية.
٢. غياب الدعم :تشعر الضحية بالعزلة والضعف وغياب الحماية.
٣. عدم تقدير الذات : يتصف الضحايا بأن لديهم تقدير منخفض للذات واحساس بالفشل وفقدان الثقة بالنفس .
(مغار, عبد الوهاب , ٢٠١٥ , ٥١٧)

رابعاً : نماذج المتنمرين :

يعرض (جون ،٢٠٠٦) مجموعة من النماذج النمطية في التنمر المدرسي كالتالي :

١. النموذج الأول : التنمر المدرسي الفردي : وهو في حالة متنمر أو معتد واحد يقوم بإيذاء فرد أو مجموعة من الأفراد وهذا النمط موجود بكثرة في المدارس .
٢. النموذج الثاني : التنمر المدرسي الجماعي غير المتجانس : عندما يقوم أكثر من متنمر أو معتد بالتنمر علي الضحية ، وهو نوع حديث من التنمر المدرسي .
٣. النموذج الثالث : التنمر المدرسي الجماعي المتجانس : وهذا النمط يتضمن مجموعة من الطلاب المتنمرون من نفس العائلة يمارسون التنمر المدرسي علي فرد أو مجموعة من الأفراد .
(بهنساوي ، احمد فكري واخرون ، ٢٠١٥ ، ٢٢)

خامساً : صور واشكال التنمر المدرسي :

يأخذ التنمر أشكالًا متعددة ، من الأذى الجسدي المباشر (التنمر البدني) ؛ إلى التهكم اللفظي والتهديدات (التنمر اللفظي) ؛ الاستبعاد والإذلال وانتشار الشائعات (التنمر الاجتماعي) ؛ إلى التحرش الإلكتروني باستخدام النصوص أو رسائل البريد الإلكتروني أو الوسائط عبر الإنترنت (التنمر عبر الإنترنت). على الرغم من أن التنمر الجسدي غالباً ما يكون مصدر قلق كبير ، إلا أن التنمر الاجتماعي واللفظي هي الأشكال الأكثر شيوعًا التي يتعرض لها الطلاب في المدارس والتي تتمثل في التالي. (Susan .M , Shelly. H,٢٠١٥,٢٩٥)

١. التنمر الجسدي :

يشمل التنمر الجسدي العدوان المتكرر مثل الضرب أو الأذى أو الركل أو الدفع أو الدفع أو الإغلاق في الداخل أو سرقة الأشياء أو امتلاك أشياء شخصية المتعلقات التي تم أخذها أو إتلافها .

(Giannine, Stefania , ٢٠١٩, ١٤)

التنمر اللفظي :

التنمر اللفظي هو نوع آخر من التنمر المباشر ويتضمن أشياء مثل المناداة بالألقاب والمضايقة أن استدعاء الأسماء هو أكثر أشكال التنمر شيوعًا لمضايقة الطالب من خلال المناداة بالأسماء يمكن أن تكون مؤلمة للمتلقي مثل الإصابة الجسدية وغالبًا ما يكون مرتبطًا بآثار سلبية على الضحايا مثل ضعف الثقة بالنفس ومشاكل الحضور. غالبًا ما يكون التنمر اللفظي ، مثل التنمر الجسدي ، وأسهل للمعلمين والمتخصصين في المدرسة في تحديده على أنه تنمر إذا شهدوا مثل هذه الأفعال . (Simmon,Sharon Lynn, ٢٠١٩, ٢٨-٢٩) .يتمثل في السب والشتم واللعن ، التهديد ، التعنيف ، الاشاعات الكاذبة ، إطلاق القاب ومسميات للأفراد الآخرين .

٢. التنمر العاطفي او النفسي :

يشمل المضايقة والتهديد ، التخويف ، الأذلال . (الصبيحين, علي موسي ، القضاة, محمد فرحان ,مرجع سبق ذكره ، ١٠،١١) . نشر الشائعات ، أو التلاعب بالعلاقات الاجتماعية ، أو الانخراط في الإقصاء الاجتماعي ، كونها هدفًا للنكات العملية أو الابتزاز أو التخويف والتلاعب بعلاقات الصداقة. (Vandamme Eric,٢٠١٢, ٥) .كما يشمل التهديد وهو تعبير عن نية إلحاق الأذى أو التصرف ضد شخص أو شيء ما. يمكن التحدث عن التهديد أو كتابته أو تمثيله رمزيًا كما هو الحال في رسم أو اشارة باليد . (William Ross ,٢٠٠٦, ٣)

٣. التنمر العنصري *Racial bullyin* :

من أمثلة هذه الأنواع من التنمر: الاعتداء باي شكل من الاشكال بسبب اللون أو العرق أو الجنسية أو المعتقدات الدينية أو استخدام أسماء مهينة أو إهانات أو نكات عنصرية أو سوء المعاملة أو التهديدات اللفظية أو تحريض الآخرين على التصرف بطريقة عنصرية ، التعليقات العنصرية في سياق المناقشة ، والسخرية من فرد للاختلافات الثقافية والدينية (مثل

الملابس والطعام والموسيقى وطريقة الصلاة) .

(Sandra. C ,Sara . B et all , ٢٠١٥, ١٣)

٤. التنمر الاجتماعي *Social bullying* : ترك ومخاصمة شخص ما عن قصد ، وإخبار الطلاب الآخرين بأن لا يكونوا أصدقاء معه ، أو نشر شائعات ، أو استبعاد شخص ما من الأماكن العامة.

(varagas , Becki-Cohn, ٢٠١٥, ٥)

التنمر الالكتروني *Cyber bullying* : استخدام رسائل البريد الإلكتروني والهواتف المحمولة ومواقع الشبكات الاجتماعية وغيرها ، للتنمر لفظيا أو نفسيا .

(Anti – bullying program , ٢٠١١, ١١)

٥. التنمر الخفي hidden bullying: أي شكل من أشكال السلوك العدواني الذي يتكرر بهدف إلحاق الأذى ، ويتميز باختلال في توازن القوى ويكون مخفيًا أو بعيدًا عن الأنظار أو غير معترف به من قبل البالغين .مع تقدم الطلاب في السن ، فإنهم يميلون إلى الانخراط في مزيد من التسلط الخفي على سلوك التنمر العلني .

سادساً :عناصر التنمر المدرسي:

وتتمثل عناصر التنمر في النقاط التالية :

١. المتنمر Bully : الفرد المسؤول عن ارتكاب الأذى المنهجي أو المنظم تجاه الضعفاء من ضحايا الأقران , Carroll Heatherl) ٢٠١٤, ٦٠)

.

٢. الضحية – طالب يتعرض للمضايقة أو التخويف من قبل طالب آخر أو شخص بالغ.

٣. ضحايا متنمرين : Bully/victims : هم الذين يتصرفون كمتنمرين وضحايا. إنهم يضايقون ويهددون من هم أضعف منهم ، لكنهم أيضًا هدف للتنمر من قبل زعيم العصابة المتنمرين الذين يمكنهم الاعتماد على قوتهم. يبدو أن المتنمرون / الضحايا قلقون ، مفرطون في النشاط وعدوانيون. إنهم ينتقمون عند مواجهة الشدائد ويستخدمون العدوان للدفاع عن أنفسهم عند الإحباط ، لكن عدوانهم المضاد عادة ما يكون غير فعال وفقط يؤدي إلى جعل المتنمر أكثر قسوة. قدم ريجبي (١٩٩٧) فرضية تقول أن سلوكهم يرجع إلى حقيقة أنهم غير قادرين أو غير راغبين في الانتقام مباشرة ضد المتنمر ، لكن مستوى غضبهم وإحباطهم مرتفع للغاية لدرجة أنهم يختارون شخصًا آخر أوعادة طفل ضعيف . لأن الضحايا الاستفزازيين يمتلكون سمات المتنمرين والضحايا ، هم يشاركون الضحايا الشعور بالوحدة والرفض ، وفك الارتباط الأخلاقي وعدم التعاطف مع المتنمرين .

(Van Degraad Terverkrijgirg and et all , ٢٠٠٣ , ٩)

كما صنف أولويوس (١٩٩٣) ضحايا التنمر الي قسمين هما

- ضحايا خاضعين للتنمر: أولئك الذين يشعرون بالقلق وعدم الأمان والحساسية (على سبيل المثال أولئك الذين يعبرون عن شعورهم بالبكاء رداً على التنمر).
- ضحايا مستفزين : الذين يلجئون إلى التنمر ، مثلهم مثل المتنمرين بيري وآخرون. (١٩٩٠) وصف التنمر الذي أبدته هذه المجموعة بأنه غير فعال ، مما يشير إلى أن محاولاتهم الفاشلة للرد ضد المتنمرين الأقوياء لم توقف التنمر كما يطلق عليهم الضحايا المتنمرين .

Juvonen Jaana and Graham Sandra ,٢٠١٤, (١٦٦)

٤. المتفرجون او المشاهدون : الطلاب وغيرهم من الأشخاص الذين يشهدون التنمر، والذين يقولون أو لا يقولون شيئًا لإيقافه أو مساعدة الضحايا.

Cerf Christopher , Hesp David and et all , ٢٠١٢, ٧ ( )

في كثير من الأحيان، أولئك الذين يشهدون التنمر لا يفهمون خطورته .أنها تصنف العاب المضايقة من التخويف والتهديد . وقد لا يشعرون بمستوى الخوف الذي تنقله بعض الكلمات والتصرفات إلى الشخص الذي يتعرض للتنمر (Kester Kyra , Mann Candiya ,١, ٢٠٠٨, .كما يعتبر المتفرج هو طرف آخر متورط في التنمر وقد يكون من المارة الذي يتصف بالتزام الصمت ، أو يكون محرض أو منافس . ويطلق عليه المشاهد الصامت هو شخص سلبي ويظل صامتاً خوفاً من أن يصبح الضحية التالية للمتنمر . وغالباً ما يصعد هذا الشخص عملية التنمر من خلال حثه على الاستمرار أو بالضحك أو الهتاف أو الإدلاء بتعليقات تشجع سلوك التنمر ، وعلي الرغم من أن المتفرج يمكنه ان يلعب أدوارا مختلفة وقد يصبح ايضا مهم جدا في المساعدة علي منع حالات التنمر.

(L Jennifer. Smith Pinkett, ٢٠١٦, ١١)

سابعاً : العوامل المؤدية للتنمر المدرسي :

١. العوامل الذاتية

أي عوامل مرتبطة بشخصية الطالب من حيث تكوينها الفطري والمكتسب ، ويدخل في ذلك دوافع السلوك الشعورية واللاشعورية ، العواطف والعقد النفسية والمعتقدات والعادات وحيوية الفرد ومزاجه الخاص والذكاء ومستوي الطموح . وقد تؤدي كل ذلك الي اسلوب سوي أو شاذ في التعامل من الناس وباختصار تعتمد هذه العوامل علي تنظيم الشخصية للفرد أي ديناميات الشخصية. (رضوان شفيق , ١٩٩٤ , ١٨٩)

قد يكون للطالب دور في تشجيع المتنمرين للممارسة التنمر ضده وتتمثل هذه العوامل في النقاط التالية :

أ. وجود مرض عضوي لدي الضحية .

ب. وجود مرض عقلي أو نفسي لديه .
ج. البكاء الشديد والعناد المستمر.
د. ضعف الذات لدي الطالب
ه. عدم قدرة الطالب علي إدراك الواقع الاجتماعي والثقافي .
و. عدم معرفة الطالب لما هو صحيح أو خطأ .
ز. مشاعر الخوف لدي الطالب .
ح. عدم ثقة الطالب في نفسه .
(أبو النصر مدحت , ٢٠٠٩ ، ١٠٤ -١٠٥)

٢. العوامل المجتمعية

وقد يكون المجتمع الذي تنحدر منه أسرة الطالب لديه ثقافة تنظر الي التنمر علي أنه سلوكاً عادياً وطبيعياً ، أو أن مثل هذا السلوك ليس عنفاً أو تنمراً من وجهة نظر هذه الثقافة وأشكال من التنمر قد يجعل مثل هذا السلوك شيء عادي ومقبول. ويستقر في ذهن المشاهدين أن العالم حافل بالعنف والتنمر وأنه إحدى الطرق لتسوية المشكلات ، وأن الذي يمارس التنمر ضد الآخرين لا ينظرون الي التنمر علي أنه تصرف غير أخلاقي . (منقريوس نصيف فهمي ، ٢٠٠٩ ، ١٠٣)

حيث تتميز الاحياء او الجيرة بان لها تأثير كبير على سلوك التنمر .وتعد الأحياء غير الآمنة والعنيفة وغير المنظمة هي أرض خصبة للتنمر. (Napolitano ,Swearer Susan M et all, ٢٠١١, ٦)

نظرًا لأن المدارس جزء لا يتجزأ من الأحياء ، يمكن لبيئة الحي غير الآمنة أن تؤثر على سلوك التنمر بسبب إشراف البالغين غير الكافي أو تأثيرات الأقران السلبية. توجد دراسات قليلة نسبيًا حول أثر سلوك التنمر بالخبرات في بيئات خارج المدرسة ، مثل الأحياء. ومع ذلك ، وجد الباحثون بشكل متسق ارتباطًا بين عنف الحي وسلوك التنمر. من المرجح أن يجرب المراهقون المقيمون في أحياء غير آمنة الإيذاء او التنمر ، وقد تعكس هذه الأحياء بيئة اجتماعية أكبر حيث يحدث التنمر والعنف .
(Hong Jun Sung et all , Op.Cit, ٢٠١٢, ٣١٧)

٣. العوامل الاسرية :

يزيد سلوك التنمر لدي الطالب من خلال الاسرة عندما لا يقابل بسلوك آخر مضاد قائم علي التهديد والعقاب غير البدني ، كما أن الطلاب الذين يلاحظون أباءهم واخوانهم يظهرون سلوك التنمر أو كانوا ضحايا للتنمر فأنهم سيشكلون علي نحو مشابه لهم فضلاً عن ذلك فان استخدام الاساليب السلبية أو العقاب البدني من الابناء يؤدي بهم الي سلوك التنمر الذي يجعلهم يشعرون بالقوة والسيطرة والهيمنة والأهمية .
(الدسوقي , مجدي محمد, ٢٠١٦ , ٢٣-٢٤)

تأثيرات الأسرة تم من خلال ربط عدد من الخصائص الأسرية بارتكاب التنمر ، وضعف الإشراف الأبوي ، البيئة الأسرية السلبية ، الصراع الأبوي ، العنف المنزلي ، الافتقار إلى الدعم العاطفي للوالدين ، الأبوة الاستبدادية ، والتأديب غير المناسب .
(Swearer Susan M et all. Op.Cit,٢٠١٥, ٣٤٦)

ثامناً : الآثار المترتبة علي التنمر المدرسي :

يعتبر التنمر في المدارس مشكلة عالمية يمكن أن يكون لها عواقب سلبية على مناخ المدرسة العامة وعلى حق الطلاب في التعلم في بيئة آمنة دون خوف. يمكن للتنمر أيضا أن يكون له عواقب سلبية تدوم مدى الحياة على الطلاب الذين يتنمرون وعلى ضحاياهم.
(Metin Piskkin , ٢٠٠٢, ٥٥٥)

الآثار النفسية والعقلية للتنمر المدرسي :

تشمل الصحة العقلية رفاهيتنا العاطفية والنفسية والاجتماعية .إنه يؤثر على طريقة تفكيرنا وشعورنا وتصرفنا .ويساعد في تحديد كيفية تعاملنا مع التوتر ، والتواصل مع الآخرين ، واتخاذ القرارات .الصحة العقلية مهمة في كل مرحلة من مراحل الحياة ، من الطفولة والمراهقة حتى الكبار .الصحة النفسية هي الطريقة المثلى للتفكير والتواصل مع الآخرين والشعور .تندرج جميع الاضطرابات العقلية التشخيصية تحت مظلة الأمراض العقلية .الاكتئاب والقلق هي أنواع شائعة من الأمراض العقلية .تشمل أعراض وعلامات المرض العقلي التهيج وتقلب المزاج والأرق والصداع والحزن.
(Nazir Tehseen and Piskin Metin , ٢٠١٥ ,١٣٢)

يمكن أن يكون للتنمر تأثير سلبي للغاية على الصحة العقلية للطالب واحساسه بالراحة .والتي بدورها تركز علي شخصية المتنمر او الضحية بحيث يمكنها تدمير الأنا والشعور بالهوية والقدرة على التعافي من سلوك التنمر .قد يعاني الشخص من القلق والرهاب الاجتماعي ونوبات الهلع والاكتئاب والمشكلات النفسية الأخرى . كما ان الشخص الذي يتعرض للتنمر يؤدي إلى الشعور بالارتباك بسبب الشعور بالذنب لأنه سمح لسلوك التنمر بالتأثير عليه (Quinne, Ruain) (٢٠١٣,٣٣ , .كما يعاني الضحايا الذين تعرضوا للتنمر من مشاكل عاطفية وسلوكية طويلة الأمد قد تصل إلى اضطراب ما بعد الصدمة .

(Tsai,Kuan, Gomba Clifford , ٢٠١٢, ١٦٦)

وتتلخص هذه الاثار في النقاط التالية

أ. القلق والاكتئاب: تشمل مشاكل القلق الرهاب الاجتماعي ، مشاكل القلق العام ، نوبات الهلع والوسواس القهري .يشعر الضحية بخوف شديد أثناء مشاركته إما في تجمع اجتماعي أو مدرسي يصبح .الضحايا خائفون من الحديث عن التنمر وأيضًا الخوف من التحدث عن آثار التنمر عليهم .حيث يمكن أن تؤدي تجارب الطفولة مع التنمر أيضًا إلى زيادة خطر الإصابة بالاكتئاب في مرحلة المراهقة والبلوغ المتأخرة.

ب. تدني احترام الذات والهوية الذاتية : قد يؤثر التنمر طويل المدي على الهوية الذاتية للفرد ، مما قد يكون له آثار مباشرة على الصحة العقلية للضحية وقد يؤدي إلى هوية ذاتية سلبية" .التنمر يضعف ثقة الطالب الضحية بنفسه، واحترامهم لذاتهم ، حتى يؤدي بهم

الامر أن يصابوا بالاكتئاب الشديد .كما أنه يجعلهم يشعرون بالعزلة الشديدة.

(Nazir Tehseen et all ,op.cit, ٢٠١٥, ١٣٣)

حيث يزداد تدني احترامهم لذاتهم بسبب انتقادات الكبار لحياة الطالب أو سلوكه ، مما يجعل مساعدتهم أكثر صعوبة. يتسم ضحية التنمر بأنه سلبي وخجول وغير سعيد ويعاني من الخجل والخوف والاكتئاب والقلق. قد يؤدي تدني احترامهم لذاتهم لدرجة أنهم يعتقدون أنهم يستحقون المعاملة السيئة التي يتلقونه وتساهم فترة التنمر وتواترها بقوة في تفاقم الآثار. الخوف والتوتر والضيق من الصورة الذاتية قد يضعف التطور الأكاديمي ، إلى جانب زيادة القلق وانعدام الثقة والمفهوم السلبي للذات . (Neto Aramis A. Lopes, ٢٠٠٥ , ١٦٧)

ج. انخفاض الصحة النفسية:

يتضمن ذلك حالات ذهنية تعتبر عمومًا غير سارة ، مثل التعاسة العامة ، تدني احترام الذات ، ومشاعر الغضب والحزن الكوابيس أو الأرق و العزلة أو الاكتئاب. ، والمزاج المتقلب ، والعجز. ، الغضب) التي تجعلهم أكثر عرضة للإيذاء. يعانى الطلاب الذين تعرضوا للإيذاء المتعدد من ضغوط نفسية و شعور بالوحدة . ويتضمن مستويات عالية من القلق والاكتئاب وحتى التفكير في الانتحار.

(Akasyah Wildan et all , ٢٠١٨ , ٥٤)

د. الشعور بالوحدة النفسية : وهي شعور الطالب الضحية بافتقاد التقبل والتودد والحب والاهتمام من قبل المحيطين به ، بالإضافة الي افتقاد للعديد من المهارات الاجتماعية التي تمكنه من إشباع احتياجاته الي الانخراط في علاقات مشبعة من الأخرين . (اسماعيل ، هالة خير سناري ، ٢٠١٠، ١٤٥)

١. الاثار الاجتماعية للتنمر المدرسي:

يعاني الطلاب الذين يتعرضون للتنمر من آثار اجتماعية وعاطفية .نظرًا لوجود أشخاص (متنمرين) يخشونهم ، فإنهم يجدون صعوبة في تكوين صداقات أو حتى الحفاظ على صداقات صحية .هذا الصراع يرجع أساسًا إلى تدني احترام الذات بسبب الأذى والكلمات من المتنمرين ، بشكل مباشر .حيث ان الأسماء التي يطلقونها عليهم باستمرار إلى الاعتقاد بأنهم على حق ، مما يجعلهم يكرهون أنفسهم. كما يعاني الضحايا أيضًا من مشاعر متنوعة .يميلون إلى الشعور بالمرارة والغضب والضعف والإحباط والعجز والعزلة عن الأشخاص الذين ينتمون إلى نفس المجموعة الاجتماعية .نتيجة لذلك ، قد يتجنبون الأماكن التي يتواجد فيها أقرانهم ، بما في ذلك الفصل الدراسي. (Mohan Mana et all , ٢٠٢١, ٣٧)

ايذاء المتنمر في مرحلة المراهقة علامة علي مشكلة اجتماعية كبيرة يمكن أن تصبح مزمنة مع مرور الوقت لبعض الضحايا، .سلوك الطلاب والخبرة الاجتماعية ، لا سيما فيما يتعلق بعلاقات الأقران ، حيث تلقى اهتمامًا متزايدًا من الباحثين بسبب دورهم النقدي في التنشئة الاجتماعية العملية. على الرغم من أن الأبحاث

السابقة تشير إلى أن بعض خصائص الضحايا ، مثل القلق الاجتماعي ، يمكن أن تديم خطر الوقوع ضحية ، إلا أن هناك ندرة عامة في البحث الذي يدرس العوامل التي تسهم في استمرار إيذاء التنمر. قد تشجع أعراض القلق الاجتماعي المتنمرين على اختيارهم كضحايا ، معتقدين أنهم سيواجهون صعوبة أكبر في الدفاع عن أنفسهم. وبالتالي، لا يمكن أن يكون القلق الاجتماعي نتيجة للإيذاء فحسب ، بل يمكن أن يعمل أيضًا كعامل يزيد من خطر التعرض للتنمر في المستقبل.

(Akasyah , Wildan and Muggiri Hendy et all , , Op. Cit,٢٠١٨, ٥٤٠, ٥٤١)

أ. ضعف التكيف الاجتماعي :

يتضمن هذا عادة الشعور بالكره تجاه البيئة الاجتماعية للشخص عن طريق التعبير عن الكراهية والوحدة والعزلة في بيئة الفرد . (Darmawn ,٢٠١٠, ٢٣)و زيادة الشعور بالإذلال و العزلة الاجتماعية التي يعاني منها الضحايا .على عكس دعم التنمر أو تعزيزه ، قد يلعب الأقران أيضًا دورًا مهمًا في تثبيط التنمر أو تهدئة العواقب الوخيمة المرتبطة به. وهذا يعني أن التدخلات التي تستهدف مجموعة الأقران بأكملها ، وليس فقط المتنمرين والضحايا المباشرين ، قد تكون أكثر فاعلية لأن وجود أقران يدافعون ضد التنمر قد يكون أحد أكثر العوامل تأثيرًا في تعزيز السلوكيات المضادة للتنمر.

(Flasphler, Pauld D et all , ٢٠٠٩ , ٦٣٨)

كما ان التنمر يحط من قدرهم ويجردهم من إنسانيتهم ، ويدمر إحساسهم ولا يتقدمون أكاديمياً ، ويثبط عزيمتهم عن التعلم ، ويشوه شخصيتهم ، ويسبب العزلة عن أقرانهم ، ويشوشهم ويخزيهم ويرعبهم انخفاض الأداء في المواقف الاجتماعية خارج الطبقة الاجتماعية .

٢. الآثار الجسمية للتنمر المدرسي :

يؤدي التنمر إلى ظهور سلسلة من الشكاوى الجسدية ، بما في ذلك الصداع وآلام المعدة, نتيجة للألم الجسدي والضغوط النفسية التي تحدث في المدرسة ، وغالبًا ما تتطلب عناية طبية .يعاني المتنمرون الضحايا أيضًا من صحة جسدية أسوأ بشكل عام ، مقارنة بالطلاب غير المشاركين .و التأثير السلبي الذي يحدثه التنمر المباشر وغير المباشر على الآخرين والوقوع ضحية للتنمر.

(Baldry Anna C , ٢٠٠٤ , ٣٤٤)

وفقًا لفينسترا وآخرون (٢٠٠٥) ، هناك أعراض جسدية قد يعاني منها الطلاب نتيجة التنمر .قد تتدهور الصحة كنتيجة واحدة فقط للتنمر ، والطلاب الذين يتعرضون للتنمر الجسدي قد يعانون من آلام في المعدة أو الظهر ومشاكل في المفاصل .قد تكون هذه الأعراض الجسدية موجودة بالفعل أو تكون طريقة الضحية لتجنب المدرسة.

(Renee E.Bullerman , ٢٠٠٦, ٩-١٠)

الاثار التعليمية للتنمر المدرسي:

أن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر يشعرون بالخوف من الذهاب إلى المدرسة لأنهم يشعرون أنهم غير آمنين. لذلك فهم غير قادرين على التركيز مما يؤثر سلبًا على نجاحهم الأكاديمي , فعندما يشعر الطلاب أن التنمر هو ظاهرة في مدرستهم ينعكس ذلك على مشاركة أقل في المجتمع المدرسي قد يكون له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للضحايا. لذلك يكون لديهم دافع أقل للأداء الجيد في المدرسة ولا يشاركون في الأنشطة المدرسية . بالإضافة الي تأثيره السلبي الكبير على أداء الطلاب الحاليين والمستقبليين في المدرسة، فإن ضحايا التنمر يتميزون بأنهم ضعفاء وخجولين ولديهم درجة عالية من القلق . كما أن أداء الضحايا ضعيف في المدرسة ويسعون لتجنب حضور الفصول الدراسية بغرض تجنب الإيذاء. حيث يمكن أن تؤدي تجربة الإيذاء إلى ضعف الأداء الأكاديمي وتؤدي إلى التغيب. وأضافوا أن الطلاب غالبًا ما يتعرضون للتنمر من قبل أقرانهم خلال فترة الدراسة يكون لديهم مشاركة أقل في المدرسة وانخفاض في درجات العلمية. أن التنمر يمنع التركيز والإنجاز الأكاديمي اللاحق , كما يفقد الضحايا الاهتمام بالتعلم ويعانون من انخفاض في الدرجات الأكاديمية بسبب تشتيت انتباههم. (Al-Raqqad Hana Khaled et all,٢٠١٧ , ٤٦)

وكما تظهر على المتعلمين الذين وقعوا ضحايا للتنمر الأعراض التالية

١. القلق المفرط بشأن الأداء الأكاديمي.
٢. التغيير من تصور الذات الإيجابي إلى السلبي.
٣. الخوف من أن يؤدي اختصاصيو التوعية إلى إيذائهم.
٤. الإفراط في البكاء على الأنشطة المدرسية.
٥. تجنب المدرسة والتغيب عنها .

(Hendricks Eleanor et all , ٢٠١٩ , ٣,٤)

تاسعًا : الجهود المختلفة للحد من مشكلة التنمر المدرسي :

أ. دور المعلمين

ب. ويتمثل دور المعلمين في النقاط التالية :

من المهم والضروري أن يتدخل المعلم في موقف التنمر ليس فقط في الملعب ولكن أيضًا في الفصل حيث يقضي الطالب معظم يومه المدرسي. فالمعلم هو في مقدمة أي جهد للتعامل مع المشكلة بنجاح .كما أن التنمر من المحتمل أن يتأثر بجودة المناخ الاجتماعي والتعليمي في الفصل والمدرسة. هذا المناخ ، كما ذكر، هو أسلوب لا يشجع على التنمر ويدعم عمليات الأقران التي تساعد الطلاب المعرضين للخطر. لذلك يُنظر إلى المعلمين على أنهم يلعبون دورًا رئيسيًا في مشكلة التنمر ، ليس فقط في الميدان ولكن أيضًا في فصولهم الدراسية. في الفصل الدراسي ، فإن يمكن للمدرس تنفيذ ما يلي:

١. وضع القواعد (إشراك الطلاب) فيما يتعلق بالتنمر. هذا يحدد مسؤولية كل طالب للامتثال لتلك القواعد .

٢. يجب أن يخلق المعلم نتائج سلبية وإيجابية (ثواب وعقاب) على حد سواء للسلوك المعروض في بيئة الفصل الدراسي.
٣. عقد اجتماعات الفصول الدراسية النظامية التي تساعد على تطوير وتوضيح قواعد مكافحة التنمر

مقابلة أولياء الأمور في محاولة لإبلاغهم بالجهود المبذولة لمكافحة التنمر. وهكذا يتضح أن البيئة ذاتها التي يحدث فيها معظم التنمر (بيئة المدرسة) تحتاج إلى المشاركة في المشكلة. (AndersonGail٢٠٠٧, ٧٢)

ج. دور المجتمع :

ويتمثل دور المجتمع في النقاط التالية :

١. وضع استراتيجية عامة تستهدف خفض الأسباب التي تدفع للتنمر أو خلق بدائل للسلوك الذاتي .
٢. أن تهتم وسائل الاعلام بالتركيز على مخاطبة هذه الفئة وحثها على الانتماء وغرس الهوية الايجابية ومناقشة الطرائق المختلفة لإبراز المكانة الاجتماعية .
٣. أن تهتم مراكز التدريب التربوية في المناطق التعليمية والمراكز المجتمعية والمأهولة بتوفير برامج تدريبية هدفها الفهم والاستبصار للطلاب والمراهقين والشباب حول سلوكهم ودوافعه .
٤. تعديل سلسلة التنمر باشراك اشخاص آخرين في المجتمع غير المعالجين مثل الآباء والامهات والمعلمين ومديري المدرسة . (ابو الديار ، مسعد ، ٢٠١٢ , ١٦٥-١٦٦)

د. دور وسائل الاعلام :

يستنتج أن مشكلة التنمر المدرسي لا تخرج عن كونها أزمة قيم ، فهي بالدرجة الأولى سلوكيات نابعة عن غياب وتغييب القيم المتعلقة بطريقة معاملة الإنسان للآخرين كالتسامح ، الصبر ،احترام الآخرين ، التعاون ،النظام ،العمل ، وغيرها من القيم المطلوب توفرها عند الفرد . لتدعيم هذه القيم وتثبيتها في المجتمع نستعمل وسائل الإعلام بكل أشكالها المقروءة والمسموع والبصرية ، يمكن أن يكون لوسائل الإعلام دورا عظيما في مواجهة العنف بكل أشكاله (اللفظي ،الجسدي ،الرمزي)من خلال تثبيت القيم الاجتماعية وتدعيمها وتوعية الأفراد باللجوء إلى استخدام الحوار والعقل عند التعامل مع الآخرين في حل مشاكله . (بونوة أحمد بن محمد , ٢٠١٥ , ٨)

ه. دور الأسرة :

نظرًا لأن أنماط التفاعل الأسري يمكن أن تسهم في كل من سلوك التنمر والإيذاء ، فمن المهم مساعدة الآباء على التفكير في أنماط وسلوك الأبوة والأمومة ، وتزويدهم بإرشادات محددة حول التعامل مع النزاعات في المنزل .حيث يحتاج الآباء أيضًا إلى إرشادات حول أفضل السبل لتشجيع تبني القيم الاجتماعية الإيجابية وتعزيز تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية بالإضافة إلى ذلك ، نظرًا لأن العديد من الضحايا من المرجح أن يثقوا بوالديهم قبل البالغين الآخرين ، يجب أن يكون الآباء على دراية بماهية التنمر وما يجب عليهم فعله في المنزل وبالتنسيق مع المدرسة إذا كان ابنهم إما

ضحية أو مرتكبًا لجريمة التنمر. يمكن للمدارس استخدام موارد بناء الوعي والمهارات كنقطة انطلاق للحوارات بين المدرسة والأسرة حول التنمر.

Social and Emotional Learning and (Bullying Prevention,١٣-١٤)

عاشراً : دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من اثار المترتبة علي التنمر المدرسي :

وفقًا لـــ Zastrow فإن الأخصائيين الاجتماعيين على دراية بالتدخلات القائمة على الأدلة لتحقيق أهداف العملاء بما في ذلك الأفراد والعائلات والجماعات والمنظمات والمجتمعات.

(Masilo Daniel Tuelo , ٢٠١٨, ٥٤)

أ. التدخلات على مستوى المدرسة- :

١. تطوير بروتوكول تدريب للعاملين بالمدرسة .

٢. إجراء استطلاعات شاملة حول انتشار التنمر .

٣. إنشاء لجنة تنظيمية لمنع التنمر .

٤. تطوير إرشادات على مستوى المدرسة ضد سلوك التنمر.

٥. تشكيل طريقة إشرافيه للإشراف على طلاب المدرسة أثناء أوقات استراحتهم المدرسية.

ب. التدخلات على مستوى الفصل الدراسي:

١. مناقشة القضايا المتعلقة بمشاكل التنمر بشكل منتظم.

٢. عقد اجتماعات الوالدين.

ج. التدخلات على المستوى الفردي:

يمكن للأخصائيين الاجتماعيين مساعدة الطلاب على "حل المشكلات الشخصية والاجتماعية". من خلال هذه الطريقة الأخصائي الاجتماعي يمكن أن تقدم خدمات المتمثلة في:

١. عقد لقاءات فردية منتظمة مع الفئات المستهدفة.

٢. عقد اجتماعات خاصة مع أولياء أمور الطلاب الذين شاركوا في أنشطة التنمر. الآليات الرئيسية لبرنامج الوقاية من التنمر ، وفقًا لأولويوس ، هي إدارة أفضل للبالغين في جميع قطاعات المدرسة ، وزيادة المخاوف بشأن سلوك التنمر ، وإعلان واضح عن (لا نقبل التنمر) .

(Krishnasamy Rajeswari, ٢٠١٨ , ٣٢,٣٣)

٣. الاستشارة والتمكين لضحايا التنمر. أثناء عملية التدخل ، يكون منظور النظام البيئي مهم في توجيه ومساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على فهم شامل لكيفية تأثير التنمر على الضحايا ومرتكبي الحادث.

٤. يجادل دو بريز وجروبلر (٢٠٠٩: ٥٨) بأن ضحايا التنمر قد يطورون ميولًا عدوانية إذا لم يتم مساعدتهم ، مما قد يؤدي إلى أن يصبح الضحايا أنفسهم متنمرين. يمكن للأخصائي الاجتماعي المشاركة في جلسات فردية مع المتعلم الذي يتنمر على زملائه الآخرين ، وهذا الغرض منه مساعدة المتعلم على تغيير سلوكه.

٥. من المهم توعية المتعلم أن التنمر على الآخرين أمر غير مقبول ، لأنه ينتهك

حقوقهم في الدراسة داخل بيئة تعليمية تساعد على التعلم ، وهذا النوع من السلوك له عواقب وخيمة يمكن أن تؤدي إلى طرد المتنمر من المدرسة أو اتهامه جنائيًا. من خلال التعامل الفردي مع المتعلمين الذين يتنمرون على الآخرين ،

٦. يجب أن يكون الأخصائي الاجتماعي قادرًا على تحديد الأسباب الجذرية وراء سلوك التنمر ومعالجته. من المحتمل أن يستمر المتنمرون الذين يتنمرون على ضحايا التنمر الآخرين في القيام بذلك إذا لم يتم إعلامهم بسلوكهم غير المقبول وإذا لم يتم تنفيذ تدابير التدخل اللازمة من قبل الأخصائيين الاجتماعيين.

٧. يمكن للأخصائي الاجتماعي تقديم المزيد من الخدمات من خلال تسهيل عملية الوساطة بين الضحية والتنمر. هذا مهم ، لأن التنمر يميل إلى أن يكون سلوكًا متصاعدًا ؛ يبدأ بحوادث طفيفة تنطوي على سلوك غير مرغوب فيه ، والذي ، إذا ترك دون رادع ، يتطور إلى سلوكيات أكثر خطورة. ستعمل عملية الوساطة أيضًا على تخفيف المخاوف المستقبلية التي قد تكون لدى الضحية بشأن المتعلم الذي يقوم بأنشطة البلطجة. في بعض أو كل الجلسات ، قد تتم دعوة أولياء الأمور والمعلمين للمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات. (Daniel , Tuelo ,٢٠١٨ , ٥٦-٥٥)

د. التدخل لتحقيق الدعم الاجتماعي

وذلك بتدريب الطلاب كطريقة لمساعدة الضحايا أو الضحايا المحتملين للتنمر على التعامل مع بطريقة غير سلبية ، ولكنها أيضًا غير عدوانية. يمكن تعليم هذه التقنيات للتلاميذ كما أنها تساعد البعض. والعمل على استخدام أسلوب الاهتمام المشترك هو نهج قائم على الاستشارة للمواقف التي يتعرض فيها مجموعة من التلاميذ للتنمر. يركز هذا النهج على الطلاب الذين يقومون بالتنمر وكذلك على أولئك الذين يتعرضون للتنمر. إنه يشجع الطلاب المتنمرين على الاعتراف بمعاناة الضحية واتخاذ خطوات للمساعدة في الموقف.

(Smith Peter K et all , B, ٢٠٠٣, ٥٩٢)

أن السلوك الانفرادي وقلة الأصدقاء من عوامل الخطر للتنمر والوحدة ، تركز العديد من مناهج التدخل في الخدمة الاجتماعية على تدريب الأقران لتوفير الدعم الاجتماعي للطالب الذي يقع ضحية للتنمر. وجد أنه يزيد من الرفاهية العاطفية الشاملة والتكيف الأكاديمي لدى الضحية ، ويقلل من السلوكيات الداخلية وتحسين علاقات الأقران. يتكون نهج مجموعة الدعم للتنمر من تحديد الضحية للأصدقاء الذين يرغبون في تضمينهم في مجموعة الدعم الخاصة بهم ، والتي بمجرد تشكيلها تساعد في إيجاد طرق لدعم الضحية من المزيد من حلقات التنمر. يفترض أنه عندما ينخرط الضحايا أنفسهم في سلوك اجتماعي إيجابي ، فإنهم قادرون على الحفاظ على علاقات أقران إيجابية وتلبية احتياجاتهم الاجتماعية ، وبالتالي يميلون إلى الشعور بالوحدة بدرجة أقل. هذه النتائج تسلط الضوء

على أن الحمايـــة وظيفـــة تخـــدمها الســـلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي تعمـــل كحـــاجز ضـــد الوحدة ، بغض النظر عن إيذاء الأقران. (Pavri Shireen, ٢٠١٥, ٨٢)

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. إسماعيل ، هالة خير سناري (٢٠١٠) : بعض المتغيرات النفسية لدي ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية ، دراسات تربوية واجتماعية ، مج١٦ ، ع٢ ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٢. ابو الديار ، مسعد (٢٠١٢) : سيكولوجيا التنمر بين النظرية والعلاج ، ط٢ ، مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت .

٣. ابو النصر مدحت (٢٠٠٩) : ظاهرة العنف في المجتمع بحوث ودراسات ، الدار العالمية ، القاهرة .

٤. الصبيحين, علي موسي ، القضاة, محمد فرحان (٢٠١٣) : سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين (مفهومه – أسبابه – علاجه) جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض.

٥. الدسوقي ، مجدي محمد (٢٠١٦) : مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٦. بهنساوي ، أحمد فكري واخرون (٢٠١٥) : التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، ع١٧ ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .

٧. بونوة، أحمد بن محمد (٢٠١٥) : العنف المدرسي بين الاعلام والمدرسة ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجلفة .

٨. رضوان شفيق (١٩٩٤): السلوكية والإدارة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت.

٩. منقريوس ,نصيف فهمي(٢٠٠٩): أطفالنا في خطر ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .

١٠.مغار، عبد الوهاب (٢٠١٥) : التنمر الوظيفي مقاربة نظرية ، ع٤٣ , مجلة العلوم الانسانية ، جامعة منتوري قسنطينة ، حلوان .

ثانياً : المراجع الاجنبية :

١. Al-Raqqad Hana Khaled et all, (٢٠١٧) : The Impact of School **Bullying On Students' Academic** Achievement from Teachers Point of View , International Education Studies; Vol. ١٠, No. ٦, Canadian Center of Science and Education.

٢. Akasy Wildan et all (٢٠١٨) : Bullying victimization effect at physical , phychological , and social in adolescence , in proceedings of the ٩ international nursing conference , scite press-scince and technology publication lda.

٣. Anti – bullying program (٢٠١١) : *Teachers , hand book including classroom activity sheets* , Australian institute of professional counselors and psychology mental health academy.

٤. Anderson Gail (٢٠٠٧) : The Impact Of Bullying In School On **The Adolescent's Sense Of Self** , Faculty Human Sciences, University Of Pretoria.

٥. Baldry Anna C (٢٠٠٤) : The impact of direct and indirect bullying on the mental and physical health of Italian youngster , vol ٣٠ , Faculty of psychology and pedagogy , Free university , Amsterdam , Nether land .

٦. Renee E Bullerman (٢٠٠٦) : The Effects Of Bullying On Elementary Students , University Of Northern Iowa.

٧. Cerf Christopher, Hesp David et all (٢٠١٢) : *Guidance for Parents on the anti-bullying anti –bullying bill* New jerey *of rights act* , department of education , Trenton.

٨. Carroll Heatherl (٢٠١٤) : *Social cognitive factors associated with verbal bullying and defending* , P.H.D, Wayne state university , Detroit , Michigan .

٩. Camodeca Marina (٢٠٠٣) : Bullying and Victimization at School, Huisdrukkerij, Vrije Universiteit, Amsterdam

١٠. Darmawn (٢٠١٠) : *Bullying in school : Astudy of forms and aggression in two secondary schools in the city of palu Indonesia* , Centre for peace studies , Faculty of Humanity , Social science and education , University of tromso , Norway .

١١. Hendricks Eleanor et all (٢٠١٩)Effects of Bullying on the Psychological Functioning of Victims , Southern African Journal of Social Work and Social Development,Vol٣١ , Non١, University of Fort Hare, South Africa

١٢. Vandamme Eric (٢٠١٢) : *Running head : Identification and prevention of bullying identification and prevention of bullying in schools* , Master of arts in education , Northern Michigan university.

١٣. Flaspohler Paul D, Et All (٢٠٠٩) : Stand By Me: The Effects Of Peer And Teacher Support In Mitigating The Impact Of Bullying On Quality Of Life , Psychology In The Schools, Vol. ٤٦ No (٧).

١٤. Giannine, Stefania (٢٠١٩) : Behind the numbers : Ending school

violence and bullying , United nations , Educational , scientific and cultural organization , France.

١٥. Hemphill, S.A Heerde J.A & Gomo, R. (٢٠١٤) A conceptual definition of school-based bullying for the Australian research and academic community. Canberra: Australian RESEARCH Alliance for Children and Youth.

١٦. Hong Jun and Espelage Dorottyl (٢٠١٢) : A Review Of Research On Bullying And Peer Victimization In School: An Ecological System Analysis, School Of Social Work, University Of Illinois At Urbana-Champaign, United States.

١٧. Juvonen Jaana and Graham Sandra (٢٠١٤) : *Bullying in schools : The power of bullies and the plight of victims* , Annual reviews ,Columbia university , California.

١٨. Jennifer L. Smith Pinkett (٢٠١٦) : *Addressing Bullying : Acase study investigating school personnels perceptions of policeis and practices at three private Christian middle schools ,* Edusational policy studies disertotions , Georgia state university , College of education and human development.

١٩. Kester Kyra , MannCandiya , (٢٠٠٨) *: Bullying in Washington school* , Social & Economic sciences research center , Puget sound ed division .Olympia , ٤th , Washington state university.

٢٠. Krishna samy Rajeswari (, ٢٠١٨) : School Bullying: Understanding Impacts Of Bullying Behavior Among School Children-A Review, IOSR Journal Of Nursing And Health Scienc ,Vol ٧ , No ٥, India.

٢١. Lopeneo Aramis A. Neto, (٢٠٠٥) : Bullying ñ aggressive behavior among students, Sociedade Brasileira de Pediatria, vol ٨١ , non ٥.

٢٢. Limo Steven (٢٠١٥) : Bullying among teenagers and its effects , Turku university of applied sciences.

٢٣. Masilo Daniel Tuelo (٢٠١٨): Social work intervention to address the phenomenon of bullying amongst learners in the school setting: A literature review, South African Journal of Education,vol ٣٨ , no١.

٢٤. Metin Piskkin (, ٢٠٠٢) : School bullying: Definition, types, related factors, and strategies to prevent bullying problems, Educational Sciences: Theory and Practice, Ankara Üniversitesi.

٢٥. Mohan Mana et all , (٢٠٢١) : A systematic literature review on the effects of bullying at school, Indonesian Journal of School Counseling.

٢٦. Neto Aramis Lopeneo (٢٠٠٥) : Bullying Ñ Aggressive Behavior Among Students, Jornal De Pediatria , Sociedade Brasileira De Pediatria, Brazilian.

٢٧. Nazir Tehseen et all (٢٠١٥) : School bullying : effecting childs mental health , the international journal of indian psychology , vol ٢ , no ٤ , Ankara university , Turkey .

٢٨. Neto Aramis A. Lopes (٢٠٠٥) : Bullying ñ comportamento agressivo entre estudantes, Jornal de Pediatria, Vol. ٨١,Non ٥, Sociedade Brasileira de Pediatria.

٢٩. Omoteso Bonke Adepeju (٢٠١٠) : Bullying Behaviour, Its Associated Factors And Psychological Effectsamong Secondary Students **In Nigeria , Uluslararası Sosyal** Araştırmalar **Dergisi , Bafemi** Wolowo University .

٣٠. Pavri Shireen, (٢٠١٥) : Loneliness: The Cause or Consequence of Peer Victimization in Children and Youth, The Open Psychology Journal, College of Education, California State University.

٣١. Quinne Ruain . (٢٠١٣): *Action plan on bullying , Report of the anti-bullying working group to the minister for education and skills* .

٣٢. Smith Peter K et All , B,(٢٠٠٣) , Interventions To Reduce School Bullying, The Canadian Journal Of Psychiatry—In Review, Ol ٤٨, No ٩.

٣٣. Sandra. C ,Sara . B et all (٢٠١٥) : *Adressing bullying behavior in schools policy* , Minstry for education and employment.

٣٤. Susan .M , Shelly. H (٢٠١٥) *: Four decades of research on school bullying* , Amriican psychological association , vol: ٧٠ , no : ٤,.

٣٥. Simmon Sharon Lynn (٢٠١٩) : **Social Workers' And Teachers'** Feelings Of Self- Efficacy In Dealing With School Bullyingefficacy Indealing With ,

College Of Social Work ,University Of Kentucky.

٣٦. Social and Emotional Learning and Bullying Prevention, A mericAn institute for research.

٣٧. Swearer Susan M (٢٠١٥) : Understanding the Psychology of Bullyin Moving Toward a Social-Ecological Diathesis–Stress Model, vol ٧٠ , no ٤,American Psychologist, American Psychological Association.

٣٨. Swearer Susan M et all (٢٠١١) : Risk Factors For Andoutcomes Of Bullying And Victimization, Educational Psychology , University Of Nebraska - Lincoln

٣٩. Sarzosa Miguel And Urzua Sergio (٢٠٢١) : Bullying Among Adolescents: The Role Of Skills, Purdue University.

٤٠. Seeley Ken and Tombari Martin et all (٢٠٠٩) : Peer Victimization In Schools: A Set Of Quantitative And Qualitative Studies Of The Connections Among Peer Victimization, School Engagement, Truancy, School Achievement, And Other Outcomes.

٤١. Stein Judith A, Dukes Richard L et all, (٢٠٠٧): Adolescent Male Bullies, Victims, And Bully-Victims: A Comparison Of Psychosocial And Behavioral Characteristics, Journal Of Pediatric Psychology, Vol ٢٣, Non٣, Oxford University Press On Behalf Of The Society Of Pediatric Psychology. , Oxford university press.

٤٢. Daniel Tuelo,(٢٠١٨) : Social Work Intervention To Address The Phenomenon Of Bullying Amongst Learners In The School Setting: A Literature Review, South African Journal of Education, vol ٣٨ , no ١.

٤٣. Tehseen et all ,(٢٠١٥) : Effects of **Bullying in Schools: The Teachers'** Perspec, , Journal of society and communication , University of the incarnate word.

٤٤. Tsai,Kuan Chen, Gomba Clifford (٢٠١٢) : Effects of Bullying in **Schools: The Teachers'** Perspectives, Journal of Society and Communication, Volume ٢٠١٢, ١٦١-١٧٩,

٤٥. varagas Becki-Cohn- (٢٠١٥) : *Preventing and addressing bullying*

and intolerance , Aguide for law enforcement , Washingoton.

٤٦. William Ross (٢٠٠٦): *Anational perspective of peer victimization : characteristics of perpetrators , victims and intervention models* , national forum of teacher education journal , v:١٦ , n: ٣ ,Houston , Texas.